سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (221) - الجمعة 10 آب (أغسطس) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	إصابة قلعة حلب بقذيفة أطلقها جيش بشار	3
2	سمير النشار: ايران لديها احساس قوي بأن النظام السوري يفقد السيطرة	3
3	الشوفي: نتوقع من الولايات المتحدة أن نتقدم الدعم حقيقي للشعب السوري	4
4	السرميني: ايران شريكة لنظام بشار أسد في قتل الشعب السوري	4
	عناوين الأخبار	
5	180 شهيدا في سوريا .. واستمرار معارك بحلب	5
6	الجيش الحر يدمر "كتيبة الحرب الكترونية" لجيش النظام في حلب	6
7	الإبراهيمي يدعو لموقف موحد بشأن سوريا	7
8	كاميرا "العربية" تدخل مناطق تحت سيطرة الجيش الحر	8
9	الصليب الأحمر يواصل تقديم المساعدات للمدنيين في سوريا	10
10	إمام المسجد الحرام بمكة المكرمة يدعو إلى "وقفة حازمة" بوجه نظام بشار	10

11	فرار أكثر من 2500 سورى إلى تركيا	11
12	صحيفة أمريكية: بشار يستعين بخبراء روس وإيرانيين لقمع الثوار	11
13	نيويورك تايمز: الجريمة تكتسح سوريا وانتشار للخطف بعد فرار الشرطة	12
14	صحيفة تركية: أنقرة تستعد لإقامة خمس مناطق عازلة فى سوريا	13
15	أتراك ينضمون لكتائب تركمانية لمساعدة الجيش الحر من هجمات بشار	13
16	واشنطن تفرض عقوبات على شركة نفط سورية حكومية	14
17	مسلمو الولايات المتحدة يدينون القمع في سوريا	14
18	أوغلو:سنعمل على مساعدة إيران لإطلاق سراح المخطوفين الإيرانيين بسوريا	15
19	اللاجئون السوريون يتخطون 150 ألفا	15
20	العثمانيّ: لإيجاد صيغة لسوريا جديدة	16
21	واشنطن تتهم حزب الله بدعم حكومة بشار	17
22	هيغ: لندن تزيد دعمها للجيش السوري الحر	17
23	تصريح من جماعة الإخوان المسلمين حول تكليف الأخضر الإبراهيمي بديلاً له	18
24	"نيويورك تايمز": المعارضة السورية شققت انتصارا معنويا مع انشقاق حجاب	19
25	الأردن يعبر عن قلقه العميق لتسارع أحداث سوريا وتزايد ضحايا العنف	20
26	السعودية توجه باعتماد برامج إغاثية عاجلة للاجئين السوريين بـ19.9 مليون ريال	20
27	فاينانشيال تايمز: تتعدد التنظيمات ذات الصبغة الدينية بالمعارضة السورية	21
28	التايمز: المعارضة السورية تدعي أن النظام يستخدم أسلحة دمار حرارية بحلب	21
29	فاينانشيال تايمز: الصبغة الدينية تواجه صفوف المقاتلين ضد النظام السوري	22
30	نيويورك تايمز: العلويون يخشون من انتقال العنف الطائفي اليهم في سوريا	22
31	عشيرة الحلقي في مدينة جاسم بدرعا تتبرأ من رئيس الوزراء الجديد	23

إصابة قلعة حلب بقذيفة أطلقها جيش بشار

أ ف ب (10.8.2012)

أعلن المجلس الوطني السوري في بيان اليوم الجمعة، أن قلعة حلب التي تعد من أهم الآثار المعمارية العسكرية الإسلامية في القرون الوسطى، أصيبت بقذيفة أطلقها القوات الموالية للرئيس السوري بشار أسد.

وذكر البيان أن القلعة "أصيبت بقذيفة مدفع وهو من الأسلحة التي لا يملكها في سوريا عموما وفي مدينة حلب على وجه التحديد إلا الفرق التي ما زالت تابعة للنظام السوري"، لافتا إلى أن "الطريقة التي سقطت فيها القذيفة على المدخل الرئيسي للقلعة بالضبط حيث كسرت اللوحة الرخامية التي تحمل اسم القلعة، ترجح استهداف النظام السوري المجرم لهذا الأثر ذي الأهمية والقيمة التاريخية الفائقة".

وأعرب المجلس عن "بالغ غضبه من هذا العدوان على ذاكرة وتاريخ الشعب السوري والإنسانية جمعاء"، مطالبا منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "يونسكو" بالتدخل العاجل والفاعل لحماية هذا الأثر الذي صنف تراثا عالميا محما.

سمير النشار: ايران لديها احساس قوي بأن النظام السوري يفقد السيطرة

الرأي (10.8.2012)

كشف عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري سمير النشار عن ارسال القيادة الايرانية رسائل الى المجلس للجلوس على طاولة الحوار مع النظام السوري، مؤكداً أن "المجلس رفض الوسيط الذي أرسلته طهران".

مشيراً الى أن "الاجتماع التشاوري حول سوريا الذي عقد في إيران الخميس محاولة لتأمين النفوذ الايراني بعد سقوط نظام بشار أسد".

وأكد في حديث لصحيفة "الراي" الكويتية أن "الجيش السوري الحر ما زال مسيطرا على حي صلاح الدين في حلب ومعلوماتنا من الداخل تشير الى وقوع خسائر كبيرة في صفوف قوات النظام".

وردا على ما أوردته مصادر أميركية في شأن اجتماع وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون مع الجيش السوري الحر، رحب نشار بهذه الخطوة، لافتا الى أن "أعضاء المكتب التنفيذي على استعداد للاجتماع مع كلينتون لدعم مطالب الشعب السوري".

ورأى ان ايران لديها احساس قوي خصوصا بعد انشقاق رئيس الوزراء السوري رياض حجاب وبعد احتجاز 48 ايرانيا من قبل الثوار، بأن النظام السوري يفقد السيطرة على الأرض وهو أكبر حليف لها.

الشوفي: نتوقع من الولايات المتحدة أن تقدم الدعم حقيقي للشعب السوري

راديو سوا (10.8.2012)

تبحث وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اليوم في تركيا الأزمة السورية مع عدد من المسؤولين الأتراك، وتستمع لاقتراحات المعارضين السوريين بشأن مرحلة ما بعد بشار أسد. ومن المقرر أن تجتمع كلينتون مع الرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان ووزير الخارجية أحمد داود أوغلو.

ويتوقع عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري جبر الشوفي توقع أن تبحث الوزيرة كلينتون تقديم دعم حقيقي للشعب السوري، وأضاف في حديث لـ"راديو سوا":"على المجتمع الدولي أن يحدد منطقة للحظر الجوي في سوريا تساعد على سرعة إسقاط النظام وحل هذا الصراع الدموي وإنقاذ الشعب السوري."

وأشار الشوفي أنه من مهام الوزيرة كلينتون بحث مثل هذه التفصيلات مع أطياف من المعارضة السورية.

السرميني: ايران شريكة لنظام بشار أسد في قتل الشعب السوري

الجمهورية (10.8.2012)

اعتبر عضو المكتب الإعلامي في "المجلس الوطني السوري" محمد السرميني، أنّ مؤتمر طهران هو محاولة يائسة من قبل إيران لإنقاذ حليفها، الذي بلغ مرحلة الإنهيار مع تسارع وتيرة الإنشقاقات العسكرية والسياسية".

وقال السرميني فيحديث لصحيفة "الجمهورية" اللبنانية: "إنّ ايران شريكة لنظام بشار أسد في قتل الشعب السوري"، متهماً مسؤولين إيرانيين بتنفيذ "مهام عسكرية" داخل عاصمة الأمويين.

وأوضح: "أنّ لطهران تواجداً عسكرياً في دمشق. ولديها خط ترانزيت يمرّ من إيران إلى سوريا عبر الأراضي العراقية، ويعدّ بمثابة خط إمداد، وحكومة بغداد نفسها لا تعلم حقيقة ما يعبر أراضيها"، ويؤكّد أنّه لدى المجلس قرائن تثبت تقديم طهران الدعم العسكري للنظام، ويتساءل عن حركة الطيران الإيراني المدني إلى سوريا، التي لا تهدأ.

وقال: "موقفنا مبدئي، لا حوار مع النظام الذي تلطخت يداه بدماء الشعب السوري، لا يمكننا تجاوز ذلك"، وأضاف: "إذا كان لدى طهران رغبة صادقة، عليها أن تضغط على النظام السوري من أجل رحيل بشار، والبدء في عملية انتقال سياسي وايقاف المجازر".

وفي سياق متصل دعا السرميني، عبر "الشرق الأوسط" رئيس الحكومة السورية المكلف وائل نادر الحلقي للانشقاق وأن يحذو حذو رئيس مجلس الوزراء السابق"، وأشار إلى أن "تعيينه ربما يكون رسالة لقطع الطريق أمام إمكانية انضمامه للمعارضة السورية بعدما تناقلت أخبار أن الحلقي، وزير الصحة في حكومة حجاب، كان من بين الوزراء الراغبين في الانشقاق".

180 شهيدا في سوريا .. واستمرار معارك بحلب

وكالات (10.8.2012)

تعرضت أحياء في دمشق الليلة الماضية لقصف بالمروحيات ترافق مع اشتباكات بين الجيشين النظامي والحر. وتواصل القتال على أشده في حلب التي تعرضت ومدن أخرى لقصف وعمليات عسكرية أوقعت 180 شهيدا، وفقا للجان التنسيق المحلية.

وقالت لجان التنسيق إن الجيش السوري قصف بالمروحيات منطقة الأعلاف في حي الحجر الأسود, وأشارت إلى قصف مماثل تعرض له حي نهر عيشة.

وقالت صفحة الثورة السورية من جهتها إن مروحيات قصفت حيّي العسالي والقدم بالعاصمة السورية. وتحدثت لجان التنسيق المحلية عن اشتباكات عنيفة بين الجيشين النظامي والحر بالقرب من جامع الزبير وشارع الشهداء في حي التضامن.

وفي دمشق أيضا, قال ناشطون إن جثث ثلاثة شبان اعتقلهم الأمن الجوي في وقت سابق وجدت ملقاة قرب دوار قرطبة في حي الزهراء وعليها آثار ذبح.

وفي حلب, استمرت المعارك بين الجيشين النظامي والحر للأسبوع الرابع, وقد تجدد القصف فجر اليوم على أحياء في المدينة بينها حي الفردوس. وكان مراسل الجزيرة قال إن الجيش الحر سيطر على ثلاثة من أحياء المدينة بشكل كامل واستعاد السيطرة على دوار صلاح الدين.

وأضاف أن الجيش الحر سيطر بالكامل على أحياء التل والجندول وبستان الباشا, ويحاول السيطرة على حي ميسلون الذي يصفه بالإستراتيجي لربطه مدينة حلب بالشمال.

وأشار المراسل إلى اشتباكات عنيفة في قسطل وميسلون, وأكد استيلاء مسلحين من الجيش الحر على مقر الجيش الشعبي في المدينة وعلى نحو 5000 قطعة من سلاح "الكلاشينكوف" وكمية كبيرة من الذخيرة.

من جهته, قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الجيش الحكومي قصف عدة أحياء في حلب، من بينها أحياء الصاخور والشيخ فارس ومساكن هنانو, وقال المجلس الوطني السوري إن القصف على حي هنانو هو الأعنف منذ بدء الحملة العسكرية.

وعثر ناشطون أمس على جثث 45 شخصا في حي صلاح الدين, ويعتقد أنها لشباب اعتقلوا بتهمة الانتماء للجيش الحر أو مساعدته قبل أن يعدموا. واستشهد في حلب أيضا 11 شخصا عندما سقطت قذيفة أطلقها الجيش السوري على عشرات المدنيين الذين كانوا يصطفون أمام مخبز في حي طريق الباب شرق المدينة الذي يخضع لسيطرة الجيش الحر.

وقد أحصت لجان التنسيق المحلية 75 شهيدا في حلب بينهم الـ45 الذين عثر على جثثهم في حي صلاح الدين. وفي المحافظات الأخرى استشهد ما لا يقل عن 40 في دمشق وريفها, و22 في إدلب, و20 في حمص, و12 في درعا, و6 في دير الزور، وفقا للجان التنسيق المحلية.

وقال ناشطون إن عدد من الشهداء بينهم سيدة حامل سقطوا فجر اليوم عندما قصف الجيش السوري المشفى الوطني في بلدة طفس بدرعا.

وقبل هذا, أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان استشهاد وجرح العشرات في قصف على حي الخالدية بحمص, وقال ناشطون إن صاروخا "أرض-أرض" استخدم في القصف الذي دمر بناية من أربعة طوابق.

وفي إدلب, قال ناشطون إن الجيش الحر تمكن من تدمير كل الحواجز العسكرية حول بلدة كفرنبل التي تعرضت وبلدات أخرى بينها أريحا والبارة لقصف مدفعي, وتجدد القصف فجر اليوم على أريحا، وفقا للجان التنسيق المحلية.

ووفقا للناشطين أيضا, تعرضت مدينة البوكمال عند الحدود مع العراق لقصف عنيف بقذائف الهاون.

وتظاهر الآلاف أمس في جمعة أطلقوا عليها "سلحونا بمضادات الطائرات" للمطالبة بتسليح الجيش الحر. وشملت المظاهرات مناطق كثيرة بما في ذلك بعض أحياء دمشق, ووُوجهت أحيانا بالرصاص مثلما جرى في حي حلب الجديدة بمدينة حلب حيث قتل متظاهر واحد على الأقل.

الجيش الحر يدمر "كتيبة الحرب الكترونية" لجيش النظام في حلب

العربية (10.8.2012)

نجح لواء التوحيد بالاشتراك مع جبهة النصرة "بتدمير كتيبة الكترونية" تابعة لجيش النظام في منطقة تل شغيب في ريف حلب الجنوبي.

و أكد قائد كتائب الشهباء التابعة للواء التوحيد والجيش الحر أبو حمزة هذه الأنباء لوكالة "الأناضول" في مشيرا إلى مقتل 25 من قوات النظام خلال الاشتباكات التي سبقها حصار لموقع قاعدة الكتيبة الالكترونية استمر 24 ساعة.

وأفاد أبو حمزة أن الاشتباكات أسفرت عن تدمير أربع سيارات لقوات النظام، والسيطرة على عدد من العربات، وأعقب الاشتباكات قصف بطائرات مروحية ومحاربة بشكل كثيف لمواقع الاشتباكات وما حولها. ولفت الى أن "الكتيبة الالكترونية كانت تعني في رصد الإحداثيات قبل قيام الطائرات المحاربة بالقصف الذي يستهدف في أغلب الأحيان مساكن المدنيين".

الإبراهيمي يدعو لموقف موحد بشأن سوريا

الجزيرة - وكالات (10.8.2012)

دعا الدبلوماسي الجزائري الأخضر الإبراهيمي –المرشح المحتمل لخلافة كوفي أنان مبعوثا من الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا– أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى الاتفاق على موقف موحد من سوريا. في هذه الأثناء تجري مشاورات سياسية على أكثر من صعيد في محاولة لإيجاد حل للأزمة السورية.

وقال الإبراهيمي الذي كان في السابق وزيرا للخارجية الجزائرية، في بيان أصدرته مجموعة "الحكماء" التي تضم عددا من الشخصيات العالمية إن "على مجلس الأمن الدولي والدول الإقليمية تبني موقف موحد من أجل ضمان إمكانية إجراء عملية انتقال سياسي بالسرعة الممكنة".

وأضاف أن "ملايين السوريين يريدون السلام ولا يمكن لقادة العالم أن يظلوا منقسمين لفترة أطول متجاهلين دعواتهم".

وأكد الإبراهيمي أن "على السوريين أن يجتمعوا معا على كلمة واحدة من أجل التوصل إلى صيغة جديدة. هذا هو السبيل الوحيد ليتمكن جميع السوريين من العيش معا في سلام في مجتمع لا يقوم على الخوف من الانتقام بل على التسامح".

وكان أنان أعلن استقالته الأسبوع الماضي معربا عن إحباطه بسبب عدم حصوله على الدعم من القوى العظمى بعد أن صوتت روسيا والصين بالنقض على ثلاثة قرارات تدين النظام السوري في مجلس الأمن.

ورجح دبلوماسيون تعيين الإبراهيمي خلفا لأنان الأسبوع المقبل. ورفض متحدث باسم الأمم المتحدة التعليق على تلك الأنباء، وقال إن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يجري مشاورات حاليا.

جدير بالذكر أن الإبراهيمي عين مبعوثا خاصا للأمم المتحدة إلى كثير من المناطق المضطربة في العالم، كما اختير وسيطا لحل عدد من النزاعات، منها ملف أفغانستان.

وتضمن بيان لجنة الحكماء كذلك تصريحات للرئيس الفنلندي السابق مارتي أهتيساري الذي طرح اسمه خليفة محتملا لأنان.

وقال أهتيساري "نريد من المجتمع الدولي أن يمارس القيادة وأن يترفع عن المصالح الخاصة والتحالفات الإقليمية وإيجاد تسوية حقيقية لمصالح الشعب السوري".

كما تضمن البيان تصريحات لديزموند توتو الجنوب أفريقي الحائز على جائزة نوبل للسلام، والرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر، أعربا فيها عما وصفته لجنة الحكماء بـ"الغضب الأخلاقي" بسبب عدم تحرك المجتمع الدولي بشأن سوريا.

على صعيد متصل، احتل الوضع في سوريا حيزا كبيرا من المحادثات التي أجراها اليوم في الدوحة كل من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والملك الأردني عبد الله الثاني.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) إن الطرفين أكدا على ضرورة إيجاد حل سياسي سريع للأزمة يحافظ على وحدة سوريا، ويجنب شعبها المزيد من العنف وإراقة الدماء، وحذرا من التداعيات والانعكاسات الخطيرة لهذه الأزمة على مستقبل المنطقة بأسرها. وضمن هذا الإطار، من المتوقع أن تصل في الساعات القادمة وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إلى إسطنبول لعقد اجتماع مع القادة الأتراك موضوعه تطورات الأوضاع في سوريا.

وقد استبقت واشنطن هذه الزيارة بتضييق الخناق أكثر على النظام السوري، حيث فرضت عقوبات اقتصادية على شركة تسويق النفط السورية "سيترول" لتوريدها البنزين لإيران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية باتريك فينتريل في بيان إن "هذا النوع من التجارة يسمح لإيران بمواصلة تطوير برنامجها النووي وفي الوقت نفسه بتزويد الحكومة السورية الموارد لقمع شعبها".

يشار إلى أن وزارة الخزانة الأميركية أعلنت في 18 يوليو/تموز الماضي عقوبات ضد 29 من أفراد النظام السوري بمن فيهم وزراء المالية والاقتصاد والعدل والإعلام، إضافة إلى محافظ البنك المركزي.

كاميرا "العربية" تدخل مناطق تحت سيطرة الجيش الحر

العربية (10.8.2012)

رغم أجواء الحرب وأصوات القنابل، لا تتوقف الحياة في مدينة "بنّش الحرة" التي تبعد 50 كيلومتراً عن حلب، ورغم صعوبة الأوضاع تمكنت كاميرا "العربية" من دخول التراب السوري من جهة المناطق المحررة التي يسيطر عليها الجيش السوري الحر.

وكتبت مراسلة القناة "علياء ابراهيم، تصف رحلتها المحفوفة بالمخاطر إلى مدينة "بنش الحرة"، عن ظروف الرحلة وعبورها منطقة الحدود التركية السورية.

فعلى خط الحدود بين سوريا وتركيا، تقول علياء، لم نلحظ تغييرات كثيرة عدا أننا دخلنا منطقة "سوريا المحررة"، حيث كانت في انتظارنا مجموعة من الثوار في منطقة بير لياس، على بعد كيلومترات من مدينة الريحانية التركية.

وبالقرب من المكان الموعود كانت هناك مجموعة من الشباب وراء شجرة زيتون متخفين، وعكس التيار، حيث كان البعض يخرجون من سوريا نحو المخيمات التركية، كنا نحن نعبر الحدود نحو الداخل السوري.

وفي رفقتي، كان هناك صبحي ذو الـ25 ربيعا، الذي أصيب بشظية في وجهه، عندما كان يقاتل في حي صلاح الدين في حلب، لقد خرج قبل مدة الى الحدود التركية لكن المسعفين أخبروه بأنه يصعب نزع الشظية، وها هو يعاود الدخول إلى سوريا لمواصلة القتال وهو في حالة زهو وفرح.

وها أنا أعيش مع الثوار أجواء الثورة على أنغام وأغاني القاشوش ابراهيم وعبد الباسط ساروت.

ثم قادنا مرافقونا إلى نقطة أمن حديثة النشأة حيث يعبر منها الناس في الاتجاهين، من خلال تسجيل أنفسهم واستظهار الوثائق، قبل توجيههم إلى طرق آمنة، في كلا الاتجاهين أيضا.

وكان من المقرر أن نلتقي الخال "ظاظا" في المكان، وهو شخص في السادسة والأربعين، كثير الحركة، كان رجلا بلا أسنان وشعره طويل وفضي اللون، أخبرني لاحقا أنه لن يحلق لحيته ولن يضع بندقيته حتى تنتهي الثورة.

ولا يشتاق "ظاظا" ذائع الصيت هنا، والنجار سابقا، سوى لاسمه الحقيقي عبد الرحمن الحلاق، وحياته السابقة قبل الثورة، لكنه مقتنع بأنه لن يعود إليها حتى النصر.

وبينما كنا ننتظر في مكاننا مع الثوار، دبّ نقاش حول مستقبل سوريا ما بعد بشار بين أنصار الدولة الإسلامية ومعارضيها، وهناك من يعتقد أن الناس أصبحت أكثر التزاما بسبب حالة الضياع التي يوجدون عليها، فليس لهم إلا الله ليرفع عنهم الغبن. وممن التقيت، تقول علياء، كان حمادي، وهو طالب قانون وابن معلم اللغة الإنكليزية والموسيقى، ويعمل حاليا عضوا في هيئة الرقابة المالية. وكان حمادي في حديثه معي يشتكي من قلة السلاح الذي يصل إلى الثوار، وقال إنه لا يكفي لمحاربة جيش النظام، فلا يمكن مواجهة الدبابات بالبنادق.

وبينما كنت أنظر إلى الشاب حمادي، تذكرت كلام غيث، وهو ناشط من حمص كنت قد التقيته في بيروت قبل أشهر، حيث قال "نظام بشار سيسقط، لا شك في ذلك".

وكان حمادي هذا قد اقترح أن يأخذنا إلى حلب ليرينا ما يجري هناك، لكننا رفضنا العرض وأصررنا على الذهاب إلى هدفنا في "بنش" بحلب، برفقة مصطفى الذي استقال من وظيفة إعلامية في دبي والتحق بجبهات القتال. وطبعا كانت مهمة مرافقينا الأساسية هي تأمين طريق واضح لنا ومرورنا عبر المدن التي يسطر عليها الجيش السوري الحر.

في الطريق كنا نمر على مدن طفطناز، ودانا وسرمدة، وهي مدن دوى اسمها في الأخبار من خلال انخراطها في الثورة ضد النظام السوري، وهو ما جعلها هدفا للنظام من تقتيل وتشريد وتدمير، لكنها تحررت في النهاية منه.

ولدى وصولنا إلى وجهتنا، في بنش، قابلتنا لافتة سوداء ضخمة كتبت عليها عبارة "بنش الحرة" باللغتين العربية والانكليزية، وعلى الجانب الآخر من اللافتة مكتوب عليها "قائدنا إلى الأبد هو الله".

ومدينة "بنش" شبه المهجورة، تحصي 50 ألف شخص، وتقع على بعد حوالي 50 كم من مدينة حلب، وفي سوق المدينة ورغم الخطر الداهم وأصوات القنابل، كانت الحياة تبدو عادية نسبيا، وامتلأت الشوارع بشعارات مؤيدة للثورة وبحركة دؤوبة

في شهر الصيام خصوصا في السوق، وغير بعيد عن المكان وجدنا شبابا يعدون لافتات لحملها في المظاهرات، كتب على إحداها "بنش الحرة". وفي حديث الناس وجدنا أنهم مقتنعون بأن "الطريق ما يزال طويلا".

قضينا بضع ساعات هناك، قبل أن ننتقل إلى وجهتنا التالية، "سراكب"، وهذه المرة برفقة رجال مسلحين، وكان الوقت متأخرا جدا عندما استقبلنا ضابط برتبة ملازم سابق في الجيش.. إنه يوم جديد في "المناطق المحررة".

الصليب الأحمر يواصل تقديم المساعدات للمدنيين في سوريا

بيان (10.8.2012)

أعلنت رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا ماريان غاسر أن اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري قدما خلال الأسابيع الثلاثة الماضية المساعدات إلى أكثر من 125 000 شخص يتعرضون للعنف في أنحاء عدة من سوريا.

وقالت في بيان صادر عن اللجنة: "حين بدأ الوضع يتفاقم في دمشق، أصبح من الصعب جداً لموظفينا التنقل داخل المدينة وحولها من أجل تقديم المساعدة إلى السكان المدنيين. وتزايدت الاحتياجات بسرعة كبيرة ما اضطر اللجنة الدولية إلى تكييف طريقة عملها سريعاً من أجل التمكّن من تلبية هذه الاحتياجات بالشراكة مع الهلال الأحمر العربي السوري" .

وأضافت: "تثير حلب قلقاً خاصاً لدى اللجنة الدولية ليس بسبب موقعها الجغرافي البعيد فحسب، بل لأن الهلال الأحمر العربي السوري اضطر إلى تعليق أغلبية أنشطته بسبب حالة الخطر الشديد على الأرض. ومع ذلك واصل عشرات المتطوعين العمل في ظل ظروف بالغة الصعوبة من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان المدنيين."

ويعمل حالياً مع اللجنة الدولية في سورية 50 موظفاً. وقام موظفو اللجنة الدولية مع الهلال الأحمر العربي السوري بمساعدة عشرات الآلاف في كل أنحاء البلاد التي تضررت إلى الآن من العنف.

إمام المسجد الحرام بمكة المكرمة يدعو إلى "وقفة حازمة" بوجه نظام بشار

أ ف ب (10.8.2012)

دعا إمام المسجد الحرام في خطبة الجمعة المشاركين في القمة الاسلامية المقررة في مكة المكرمة الأسبوع المقبل إلى "وقفة حازمة" في وجه نظام بشار أسد.

وقال الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد: "أيها المؤتمرون، في ديار الإسلام مذابح جماعية تنظم يذهب كل يوم ضحيتها رجال ونساء وأطفال كلهم أبرياء عزل مسالمون في سوريا الجريحة وفي ميانمار في بورما، يقوم بذلك كله طغاة متجبرون مجرمون ما نقموا منهم إلا أنّ لهم حقوقاً مشروعة ومطالبات عادلة في العدل والإصلاح والعيش الكريم"، مضيفاً: "لا بد من وقفات

حازمة لحماية هؤلاء المظلومين ورفع الظلم عنهم وتمكينهم من نيل حقهم المشروع في الحياة الآمنة الكريمة والأخذ على يد الظالم".

ورأى الشيخ أنّ "العالم الاسلامي أمام ظروف ومتغيرات ومستجدات فيها الفرص الحقيقية لبناء سياسات عربيّة اسلاميّة تملأ الفراغ الذي تعيشه هذه الأمة بسبب استقطابات مهلكة واصطفافات مدمرة وتشرذمات قاتلة"، داعياً قادة الدول الاسلامية الذين سيجتمعون في مكة بدعوة من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الى أن ينتهجوا "حواراً راقياً شفافاً يعيد للأمة حيويتها ويزيل الحواجز المفتعلة".

وحذر القادة من "الفتنة التي ذم قرنها والافعى التي أطلت برأسها هي هذه الطائفة المذهبية، هذه الطائفة المذهبية المقيتة التي يحاول من يحاول من أعداء الأمة ممن لا يريد لها خيرا ولا يريد لها قياما يحاول أن يرسخها وأن يتنامى دورها السلبي".

فرار أكثر من 2500 سورى إلى تركيا

أ ف ب (10.8.2012)

صرح مسئول تركى أن أكثر من 2500 سورى فروا إلى تركيا ليلة الجمعة، فى وقت تشتد فيه حدة المعارك فى بلادهم.

وبذلك يصل عدد اللاجئين السوريين إلى تركيا إلى 53 ألفاً، حسبما أعلن المسئول فى الجهاز التركى للحالات الطارئة والكوارث الطبيعية. ولا يزال اللاجئون يتدفقون إلى الحدود، رغم الإجراءات الأمنية التى تبطئ دخولهم إلى تركيا.

وقالت وسائل الإعلام التركية، إن ثلاثة آلاف لاجئ ينتظرون عند الحدود؛ بسبب عدم توافر أماكن فى المخيمات التركية، إلا أن المسئول التركى نفى هذه المعلومات، وأكد أن مخيمين آخرين فى محافظتى سانليورفا وجزيانتيب القريبتين من الحدود التركية على استعداد لاستقبال اللاجئين، مضيفاً "لدينا مخيمات فى مدينتى اقجاكالى وكركميس قرب الحدود قادرة على استيعاب 10 الف سوري". وتستقبل تركيا آلاف اللاجئين فى مخيمات فى جنوب البلاد، وكذلك المنشقين عن الجيش السورى، فى مخيم آخر قريب من الحدود عززت الإجراءات الأمنية فيه.

صحيفة أمريكية: بشار يستعين بخبراء روس وإيرانيين لقمع الثوار

أ ش أ (10.8.2012)

ذكرت صحيفة "وورلد تريبيون" الأمريكية، أن نظام بشار أسد استعان بضباط رفيعى المستوى من إيران وروسيا، للمساعدة فى قمع الثورة فى سوريا. ونقلت الصحيفة الأمريكية، فى سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكترونى أمس الخميس- عن أحد قيادات الجيش السورى الحر قوله "تم رصد ضابطين رفيعى المستوى أحدهما روسى والآخر إيرانى خلال تقديمهما الدعم التكتيكى والتكنولوجى، فضلا عن التخطيط لعمليات الجيش النظامى السورى".

وأوردت الصحيفة الأمريكية على موقعها الإلكترونى وثيقة هوية- صادرتها عناصر تابعة للجيش السورى الحر- لجنرال روسى يدعى فلاديمير كوجايف، وكان يعمل كمستشار فى وزارة الدفاع السورية، مؤكدين مقتله خلال قيامه بدعم الجيش النظامى فى دمشق.

وأضاف البيان الذى أصدره الجيش السورى الحر أمس الخميس، "إننا نحذر كل "الثعابين ونطالبها بالعودة إلى جحورها فورا".

وأشارت الصحيفة، إلى أن وزارة الدفاع الروسية سارعت بنفى هذه الأنباء التى ترددت حول مقتل كوجايف، مؤكدة فى بيان لها، أن الضابط الروسى أقيل من منصبه منذ نحو عامين، وأنه بصحة جيدة ويعيش حاليا فى العاصمة الروسية موسكو، ومن جانبها أكدت الولايات المتحدة أن موسكو كانت ترسل كبار الضباط وغيرهم من الخبراء العسكريين لتقديم المشورة لنظام بشار.

ونقلت الصحيفة الأمريكية عن مسئولين أمريكيين قولهم، إن روسيا كانت ترسل مستشارين عسكريين لصيانة وتطوير منظومة الدفاع الجوى السورى، والتى تمكنت من إسقاط إحدى الطائرات العسكرية التركية من طراز (إف-16) فى شهر يونيو الماضى.

نيويورك تايمز: الجريمة تكتسح سوريا وانتشار للخطف بعد فرار الشرطة

اليوم السابع (10.8.2012)

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية تقريرا عن ارتفاع معدلات الجريمة واكتساحها فى مختلف أنحاء المدن السورية فى الوقت الذى تشتد فيه الحرب بين نظام بشار أسد وقوات المعارضة.

وقالت إن تداعيات هذه الحرب أصبحت مألوفة، قتل المدنيين وقصف الأحياء السكنية ومغادرة اللاجئين، لكن فى الخلفية، يصف الكثير من السوريين شيئا آخر يرتعدون منه خوفا، وهو موجة من الفوضى لا تختلف عن الموجة التى شهدها العراق أثناء الصراع فيه.

وتشير الصحيفة إلى أن القتال أدى بالأساس إلى انهيار أغلب الدولة المدنية بدءا من درعا قرب الحدود الأردنية مرورا بحمص ودمشق وحتى فى حلب. وحتى الأحياء التى نادرا ما تشهد مناوشات، يقول سكانها إن اللصوص يفترسون الضعيف ولم تعد مراكز الشرطة تعمل لعد مر الضباط.

واستشرت عمليات الاختطاف التى كانت نادرة من قبل. وتسرد الصحيفة قصة اختطاف رجل أعمال فى حلب وطلب الخاطفون فدية من أسرته تقدر بـ15 مليون ليرة سورية.

وتلفت نيويورك تايمز إلى أن قادة المعارضة يحاولون ملء الفراغ الأمنى، وتنقل عن أبو محمد، أحد المقاتلين فى شرق حلب، قوله إنهم يقومون بتشغيل دوريات لحماية مناطقهم من اللصوص والمجرمين.

لكن مع اندلاع المعارك الدموية فى شتى أنحاء المدينة، فإن سيطرة المعارضة محدودة، ويقول السوريون الآن فى حلب وغيرها إنهم يدفنون ممتلكاتهم من المجوهرات وغيرها من الأشياء الثمينة داخل أثاثهم، ولم يعد البعض يغامر بحمل أموال فى جيوبه أثناء الخروج من المنزل.

صحيفة تركية: أنقرة تستعد لإقامة خمس مناطق عازلة فى سوريا

أ ش أ (10.8.2012)

ذكرت صحيفة "جمهوريت" التركية الصادرة صباح اليوم الجمعة أن تركيا تستعد لإقامة خمس مناطق عازلة داخل الأراضى السورية على عمق 20 كيلومترا، كتدابير أمنية وسط تزايد الاشتباكات بين الجيش السورى النظامى والمعارضة السورية، وتحسبا لتدفق أعداد كبيرة من اللاجئين إلى الأراضى التركية.

وأفادت الصحيفة بأن الحكومة التركية تناقش بزعامة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان إصدار قرار من مجلس رئاسة الوزراء بشأن إرسال قوات تركية إلى خارج البلاد، مع إقامة مناطق آمنة داخل الأراضى السورية دون اللجوء إلى البرلمان التركى.

ونقلت الصحيفة عن مسئول رفيع المستوى بالحكومة إشارته إلى أن كافة الخيارات المتعلقة بالتطورات السورية مطروحة على طاولة المفاوضات، منها إرسال قوات تركية إلى سوريا دون اللجوء إلى رخصة البرلمان، مؤكدا أهمية زيارة كلينتون لتركيا غدا.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون ستصل يوم غد إلى تركيا، وستتركز مباحثاتها حول التطورات الجارية فى سوريا، وأهمها طرح إقامة منطقة عازلة داخل الأراضى السورية، بالإضافة إلى مناقشة مكافحة الإرهاب، خاصة بعد تصاعد العمليات الإرهابية المنفذة من قبل أعضاء حزب العمال الكردستانى الانفصالى بمدن جنوب شرق تركيا، ومحاولة توسيع انتشارها فى عموم المدن التركية الأخرى.

أتراك ينضمون لكتائب تركمانية لمساعدة الجيش الحر من هجمات بشار

اليوم السابع (10.8.2012)

قال موقع "تركيا تو داى" إن جبهات تركمانية متواجدة بمدينة اللاذقية بشمال سوريا، قامت بتأسيس كتائب تركمانية بمشاركة عدد كبير من الشباب الأتراك القادمين من تركيا، لمشاركة الجيش السورى الحر فى الدفاع عن المدن والسكان فى سوريا.

وأضاف الموقع، أن المسلحين التركمان أطلقوا على كتائبهم اسم سرايا "المجاهدين"، فى الوقت الذى تشتد فيها المصادمات بين قوات الجيش النظامى السورى التابع للرئيس السورى بشار أسد والمعارضة السورية، واقتراب المصادمات من الحدود التركية يومًا بعد يوم، مشيرا الى أن عدد كبير من المتطوعين الأتراك انضموا الى كتائب التركمان المشكل للدفاع على الأراضى السورية ضد نظام بشار. ونقل الموقع تصريحات عن أحد المتطوعين الأتراك ويدعى يعقوب، حيث قال: "إن العالم بأكمله يشاهد الظلم الذى يتعرض له الشعب السورى فى صمت رهيب، ولم تحاول أى جهة أو مؤسسة عالمية أن ترفع الظلم عنهم، ودعى يعقوب جميع المسلمين إلى نصرة إخوانهم فى سوريا".

ومن أبرز مهام الكتائب التركمانية، هى حماية المدن التركمانية فى اللاذقية من هجمات جيش النظام السورى، وحماية المبانى الحكومية فى القرى التركمانية التى لم يستطع جيش بشار دخولها حتى الآن.

واشنطن تفرض عقوبات على شركة نفط سورية حكومية

أ ف ب (10.8.2012)

فرضت واشنطن الجمعة، عقوبات على شركة تسويق النفط السورية (سيترول) الحكومية، بسبب تعاملاتها مع إيران، وذلك فى إطار المساعى الأمريكية، للتضييق على النظامين فى طهران ودمشق وتجفيف عائداتهما الضرورية.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية فى بيان: "إن هذا النوع من التجارة يسمح لإيران بمواصلة تطوير برنامجها النووى، وفى الوقت ذاته تزويد الحكومة السورية بالموارد لقمع شعبها".

مسلمو الولايات المتحدة يدينون القمع في سوريا

أ ف ب (10.8.2012)

ندد ممثلو منظمات ومساجد ومراكز إسلاميّة في مدينة فالز تشورش في ولاية فيرجينيا قرب واشنطن بالقمع الذي يقوم به نظام بشار أسد في سوريا، ودعوا إلى جمع الأموال لمساعدة المدنيين ضحايا النزاع في هذا البلد.

وشارك في اللقاء الذي أُطلق عليه اسم "يوم التضامن مع الشعب السوري" ممثلون لمجلس العلاقات الأميركيّة الاسلاميّة الذي يعتبر من أكبر المنظمات التي تمثل المسلمين في الولايات المتحدة، إضافة إلى ممثلين لـ12 مجموعة مسلمة وأميركيّة سوريّة. وندد المجتمعون بنظام ودعوا المسلمين الأميركيين إلى القيام بالمثل.

وقال الإمام شاكر السيد إمام مسجد الهجرة أمام نحو 300 شخص في خطبة الجمعة: "ما يجري في سوريا لا يصدق، وهو يذكر بما قام به بول بوت وادولف هتلر وما قام به اسوأ القادة في التاريخ العالمي".

أوغلو:سنعمل على مساعدة إيران لإطلاق سراح المخطوفين الإيرانيين بسوريا

الوكالة الايطالية (10.8.2012)

أشار وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، إلى ان بلاده "ستعمل على مساعدة إيران من أجل إطلاق سراح الـ 48 مواطن الإيرانيين الذين تم احتجازهم كرهائن في سوريا مؤخرا، على الرغم من التصريحات الغير مقبولة التي أدلى بها مسؤولون إيرانيون مؤخرا تجاه تركيا".

ونقلت صحيفة "تركش ويكلي" عن داود أوغلو إشارته إلى ان "موقف تركيا تجاه الحوادث التي تقع في سوريا يختلف عن موقف إيران، ولكن الجهة المسئولة عن هذا الاختلاف في الرأي هو النظام السوري ولا أحد آخر، لأنه هو الذى يقوم باستخدام الأسلحة الثقيلة ضد شعبه".

اللاجئون السوريون يتخطون 150 ألفا

الجزيرة - وكالات (10.8.2012)

قالت منظمة الأمم المتحدة إن عدد اللاجئين السوريين إلى دول الجوار تخطى 150 ألف لاجئ بسبب احتدام موجة المعارك في الفترة الأخيرة بين القوات الحكومية السورية والجيش الحر، خاصة في مدينة حلب شمالي سوريا.

وأضافت أن مكاتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في كل من العراق ولبنان والأردن وتركيا سجلت هذا الأسبوع زيادة مطردة في أعداد اللاجئين السوريين الفارين من مناطق القتال.

وقال المتحدث باسم المفوضية أدريان إدواردز إن بيانات المفوضية تتعلق بأعداد اللاجئين السوريين المسجلين, الذين بلغ عددهم حتى 9 أغسطس/آب الحالي 146.667 لاجئا, مشيرا إلى أن عددا آخر من اللاجئين فروا إلى دول المغرب العربي وجنوب أوروبا.

وأضاف في مؤتمر صحفي اليوم بجنيف بسويسرا أن أعدادا كبيرة من اللاجئين السوريين الذين لجؤوا إلى دول أخرى غير دول الجوار لم يسجلوا أسماءهم بعد في سجلات المفوضية.

وقال المسؤول الأممي إن تركيا وحدها تضم حاليا 50.227 لاجئا سوريا, بعد أن سجل في الأسبوع الحالي دخول 6000 لاجئ جديد بفعل التطورات الميدانية في مدينة حلب, مشيرا إلى أن نحو 8000 لاجئ عادوا إلى ديارهم طوعا في الفترة الماضية ومعظمهم من إدلب.

أما في لبنان فبلغ عدد اللاجئين السوريين, حسب المصدر الأممي, 36.841 لاجئا, مع الإشارة إلى أن آلاف اللاجئين وصلوا في الفترة الماضية ولم يسجلوا أسماءهم لدى المفوضية.

وفي الأردن بلغ عدد اللاجئين السوريين الفارين من المعارك والمسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين 45.869 لاجئا, فيما بلغ عددهم في العراق 13.730 لاجئا.

وقال إدواردز إن السلطات التركية بصدد العمل على تعزيز قدرتها على استيعاب اللاجئين السوريين في ضوء المستجدات الأخيرة, من خلال إقامة 13 مخيما جديدا إضافة إلى المخيمات التسعة الموجودة, لتصبح قادرة على استيعاب 100 ألف لاجئ.

كما أن التوسع المحتمل لمخيم اللاجئين في الأردن ليصبح قادرا على استيعاب نحو 150 ألف لاجئ يمكن أن يساعد في استيعاب أي موجة جديدة محتملة للاجئين السوريين الفارين من مناطق القتال.

ودعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين دول الجوار السوري إلى فتح حدودها أمام اللاجئين السوريين الذين تعيش بلادهم على وقع ثورة منذ 17 شهرا, خاصة في ظل التوقعات الأممية ببلوغ اللاجئين الفارين من سوريا 185 ألف لاجئ هذا العام.

يذكر أن الهلال الأحمر السوري ومنظمة الأمم المتحدة تحدثتا عن وجود 1.5 مليون سوري نزحوا عن ديارهم بسبب القتال إلى مناطق داخل سوريا أكثر أمنا, ويحتاجون مساعدات إنسانية دولية.

العثمانيّ: لإيجاد صيغة لسوريا جديدة

أ ف ب (10.8.2012)

شدد وزير الخارجية والتعاون المغربي سعد الدين العثمانيّ على ضرورة إيجاد "صيغة لسوريا جديدة"، آسفا لسيطرة الحلّ العسكريّ على السيناريو السياسيّ في سوريا "يبدو أن الوصول إلى النهاية في سوريا لن يكون سوى بالمزيد من القتلى".

و حول مؤتمر مجموعة اصدقاء سوريا الذي سيعقد في الرباط في ايلول المقبل، رأى العثماني انه سيتم "التواصل مع مختلف الاطراف سواء المعارضة السورية او مع الدول الفاعلة في الملف السوري لنجد الوقت المناسب ليكون الاجتماع اضافة نوعية في تعامل المجتمع الدولي معه". معتبرا أنّه من شأن هذا المؤتمر أن يكون داعما للشعب السوري على الصعيدين السياسي والمعنويّ.

من جهة أخرى، لفت العثاني إلى أنّ عجز المجتمع الدولي في رأب صدع الأزمة في سزريا يعود إلى عدم وضع هذا الملف بين أيدي مجلس الأمن، محمّلا النظام السوري مسؤولية استقالة كوفي أنان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سوريا "برفضه سحب الآليات والأسلحة الثقيلة من المدن ووقف التجاوزات الحقوقية ضد شعبه".

وعن الدور الروسي، قال العثماني "ما زلنا نطمح ان تبذل روسيا جهدا اكبر لوقف نزيف الدم في سوريا. قلنا لها وما زلنا ان لديها القدرة اكثر من غيرها للتأثير على النظام السوري".

واشنطن تتهم حزب الله بدعم حكومة بشار

العربية (10.8.2012)

اتهمت الولايات المتحدة حزب الله اللبناني بدعمه لحكومة بشار في مجال النقل والمؤن وتقديم التدريب والمشورة.

كما حذرت الولايات المتحدة أيضا من أن حزب الله اللبناني قد يشن هجمات تفجيرية تستهدف أوروبا في أي وقت.

وفي السياق ذاته، فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية جديدة، الجمعة، على حزب الله اللبناني لدعمه الحكومة السورية، في أحدث تحرك من جانب إدارة الرئيس باراك أوباما لمنع بشار أسد من قمع الشعب السوري.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان أعلنت فيه العقوبات المالية أن حزب الله يقدم للحكومة السورية التدريب والمشورة، إضافة الى دعم واسع في مجال النقل والمؤن. وستجمد العقوبات الأمريكية أي أصول يمتلكها حزب الله قد تكون تحت الولاية القضائية الأمريكية وتحظر على الأمريكيين والشركات الأمريكية التعامل معه.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية كذلك إن حزب الله قام بتدريب مسؤولين في الحكومة السورية مباشرة داخل البلاد وسهّل تدريب القوات السورية على أيدي قوات الحرس الثوري الإيراني، وفقاً لوكالة "رويترز".

وتمنع الولايات المتحدة بالفعل البنك المركزي السوري وكبار المسؤولين في الحكومة السورية من دخول الأسواق الأمريكية، وفرضت أيضاً الجمعة عقوبات على شركة النفط السورية التي تديرها الدولة لتزويدها إيران بالبنزين.

هيغ: لندن تزيد دعمها للجيش السوري الحر

أ ف ب (10.8.2012)

أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ تكثيف الاتصالات البريطانية الدبلوماسية مع المعارضين السوريين الذين ستقدم لهم لندن مساعدة إضافية تبلغ خمسة ملايين جنيه (6,3 ملايين يورو)، باستثناء الأسلحة.

وكتب هيغ في مقال نشرته صحيفة "تايمز" أن "شعب سوريا لا يستطيع الانتظار (...) سيموت مزيد من الناس بدون مساعدة عاجلة. لذلك سنركز الآن جهودنا على مساعدة عملية عاجلة للسوريين على الأرض مع تواصل العمل الدبلوماسي". وأضاف: "سنواصل أولاً عملنا مع المعارضة السورية وخصوصاً مع ممثلي الجيش السوري الحر لتأمين استعدادهم للسقوط الحتمي لبشار". وتابع: "بناء على توجيهاتي، اتصل ممثلي لدى المعارضة السورية، وهو بمستوى سفير، هذا الأسبوع بأعضاء سياسيين في الجيش السوري الحر، ويلتقيهم حالياً"، موضحاً أن بريطانيا تنقل إلى المعارضين في هذه الاتصالات "رسالة حازمة كي يحترموا حقوق الإنسان أياً تكن الفظائع التي يرتكبها النظام".

تصريح من جماعة الإخوان المسلمين حول تكليف الأخضر الإبراهيمي بديلاً له

المركز الاعلامي (10.8.2012)

تتناقل وكالات الأنباء قرار المجتمع الدولي بالتجديد لخطة المبعوث الأممي والعربي كوفي عنان، واختيار السيد الأخضر الإبراهيمي خلفاً له..

إنه مما يثير الاستغراب، بل الاستنكار، أن يصرّ المجتمع الدولي على المضيّ في الطريق المسدود لهذه المبادرة، التي ولدت ميتة كما أجمع عليه العدول من المراقبين، والتي أعلن صاحبها نفسه يأسه منها وتخليه عنها.

إننا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية..

نرى في إصرار المجتمع الدولي على التمسك بمشروع المبادرة الميتة، تهرّباً عملياً من تحمل المسئولية السياسية والإنسانية، إزاء ما ينفذه بشار أسد على الأرض السورية من حرب إبادة، وما يرتكبه من جرائم ضد الإنسانية تطال البنيان والإنسان..

كما نرى في استرسال المجتمع الدولي في التواري وراء هذه المبادرة العبثية، التي غطت – حتى الآن – ما يزيد على عشرة آلاف من الضحايا الأبرياء، استهتاراً لا حدود له بالدم السوري، وإصراراً على إعطاء المستبدّ القاتل، الفرصة المفتوحة لتنفيذ مخططه في إهلاك الحرث والنسل، لإعادة السيطرة على المجتمع السوري، الذي يبدو أن مشروع تحرّره يُقلقُ كلّ أدعياء الدفاع عن الحرية وعن حقوق الإنسان.

إن التوافق مرة أخرى وبعد مائة وعشرين يوماً من تصاعد عملية القتل والتدمير، على مشروع هذه المبادرة الميتة؛ يدلل بما لا يدع مجالاً للشك، على وحدة الموقف الدوليّ – في المحصّلة – من مشروع تحرّر الشعب السوري، مع اختلاف طرائق التعبير. الكلّ يصطفّ عملياً وراء مشروع إلحاق المجتمع السوريّ، بدائرة نفوذ الوليّ الفقيه في طهران، الأمر الذي عبر عنه صراحة السيد (لافروف) وزير الخارجية الروسي. كل السوريين يتساءلون ما هو الفارق العمليّ بين موقف الروس والإيرانيين، وبين موقف الآخرين في غير لحن القول؟..

كما نتوجه في هذا السياق إلى السيد الأخضر الإبراهيمي..

إنه ليعزّ علينا وأنت رجل من رجال الأمة، يُكنّ له الشعب السوري كلّ الاحترام والتقدير، أن تتحمل مسئولية هذه المهمة القذرة، فيكون رجل في مثل مقامك، ورقة توت تستر عورة المجتمع الدوليّ، وتتحمل وزر تخاذله. لقد خرج سلفك من هذه الكوميديا السوداء، وضميره ينوء بدماء عشرة آلاف إنسان سوري، بينهم أكثر من ألف طفل. لقد رضيَ أن يضع نفسه في طريق الشعب السوري، وسيظل إثم الضحايا يلاحقه إلى يوم الدين..

وإنه من المهم أن نُنهيَ إليكم من موقع الاحترام لشخصكم الكريم، أنكم إذ تقبلون بتحمّل هذه المسئولية، ستصيرون إلى أن تضعوا يدكم في يد معتوه، قال عنه كلّ من تعامل معه: إنه كذاب ومجرم وقاتل. وتؤكد الوقائع الموثقة على الأرض السورية أنه قاتل أطفال، ومغتصب نساء.

"نيويورك تايمز": المعارضة السورية شققت انتصارا معنويا مع انشقاق حجاب

وكالات (10.8.2012)

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" افتتاحية تحت عنوان "إذا سقط بشار في سوريا"، استهلتها بالإشارة إلى أن "قوات الأمن التابعة للرئيس السوري بشار أسد ما زالت تواصل قتل أعداد هائلة من السوريين، غير أن فرص فوز المعارضة تبدو أفضل مما كانت عليه قبل ستة أشهر، وذلك يجعل التحدي الذي يواجه الولايات المتحدة وحلفائها لا يقتصر على تصعيد الضغوط فحسب، وإنما أيضاً على تمهيد الطريق لمستقبل بنّاء في سوريا".

واشارت الصحيفة إلى أن "المعارضة سجلت انتصاراً معنوياً مع انشقاق رئيس الوزراء رياض فريد حجاب ولجوءه إلى الأردن"، مضيفة ان "حجاب، وهو مسلم سني، لم يكن عضواً بدائرة المقربين من بشار ولكنه كان أكبر المسؤولين المدنيين ويُعد انشقاقه مؤشراً آخر على الضغط الذي يواجه النظام"، مشيرة الى ان "الثوار يتحدون الجيش السوري في مدينتي دمشق وحلب، ولكن من المرجح أن يزداد القتال سوءاً، وزاد الصراع بالفعل من الانقسامات بين السنة والعلويين والمسيحيين؛ وأسفر عن نزوح الآلاف داخل سوريا، وفرار آلاف اللاجئين إلى الدول المجاورة؛ وهدد بزعزعة استقرار المنطقة"، مشددة على انه "توجد دلائل متزايدة على انضمام تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات الجهادية إلى القتال".

ولفتت الصحيفة الى إن "الحل الدبلوماسي الأكثر جدوى تمثل في خطة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية التي كانت تهدف إلى تسهيل خروج بشار من السلطة وبدأ التحول الديمقراطي، ولكن روسيا عملت على إحباطها عن طريق تسليح النظام ومعارضة فرض عقوبات عليه"، مضيفة "ومن جانبها، قاومت إدارة أوباما ومنظمة حلف شمال الأطلسي التدخل العسكري المباشر، ولكن ذلك قد يتغير إذا حاول بشار على سبيل المثال استخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبه، وكانت الإدارة الأميركية تسعى طيلة أشهر لتعزيز مشاركتها مع الثوار من خلال تنظيم مجموعة ضغط مؤلفة من 130 دولة، والعمل على توحيد فصائل المعارضة، ومساعدتهم على التخطيط لعملية الانتقال السياسي، وتقديم المعلومات الاستخبارية والمساعدات الطبية. كما بدأت الإدارة أيضاً في التفكير فيما وراء سقوط بشار عن طريق التخطيط لكيفية التعامل مع موجة اللاجئين، والحفاظ على الخدمات المحلية، ودفع عجلة الاقتصاد، والحيلولة دون انهيار قوات الأمن"، لافتة إلى أنه "لا يوجد ما يضمن أن الثوار السوريين سيحتاجون إلى المساعدة الأميركية، ولكن الإدارة ينبغي أن تكون مستعدة لاستثمار أموال كبيرة في هذه الخطط حال حاجتهم للمساعدة". وشددت الصحيفة الافتتاحية على أن "وزيرة الخارجية الأميركية تمتلك فرصة للتأكيد

على دعم واشنطن للثوار خلال زيارتها إلى تركيا في وقت لاحق من هذا الأسبوع، ولكن الولايات المتحدة تحتاج أيضاً إلى تكثيف العقوبات المفروضة على سورية ومواصلة حث روسيا على التعاون في جهود إنهاء الصراع".

الأردن يعبر عن قلقه العميق لتسارع أحداث سوريا وتزايد ضحايا العنف

أ ف ب (10.8.2012)

أعرب الأردن اليوم عن قلقه العميق لتسارع الأحداث لدى جارته الشمالية سوريا وتزايد عدد الضحايا، مؤكداً في الوقت نفسه أن أي خطوات تتعلق بالأزمة هناك تتطلب "دراسة وتقييم الآثار الإقليمية".

وقال وزير الخارجية ناصر جودة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية (بترا) "إن قلقاً عميقاً ينتابنا جراء تسارع الأحداث في سوريا وتزايد أعداد الضحايا وارتفاع مستويات العنف وطبيعته الذي قد يهدد التجانس المجتمعي للنسيج الوطني السوري".

وأضاف أن "الأردن هو أكثر دول المنطقة تأثراً بالتطورات في سوريا، وأي خطوات مستقبلية تتعلق بالأزمة السورية، تستدعي دراسة وتقييم الآثار الإقليمية لهذه الخطوات أياً كانت"، مشيراً إلى أن "استمرار التردي في الأوضاع الإنسانية والمعيشية هناك (في سوريا) قد انعكس على الأردن من خلال تدفق أكثر من 150 الف لاجئ سوري إلى الأردن بحثاً عن الأمن والملاذ الدافئ".

السعودية توجه باعتماد برامج إغاثية عاجلة للاجئين السوريين بـ19.9 مليون ريال

الشرق الأوسط (10.8.2012)

بينما تصاعد الرصيد النقدي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سورية التي وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بإقامتها في كل المناطق السعودية، حتى كتابة هذا الخبر، إلى مبلغ 526.946.660.80 ريال، وجه الأمير أحمد بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي المشرف العام على الحملة، باعتماد برامج إغاثية عاجلة للاجئين السوريين، في كل من الأردن ولبنان وتركية، تشمل تأمين سلال غذائية للأسرة وأخرى للطفل السوري، وحقيبة صحية بتكلفة إجمالية قدرها 19.9 مليون ريال، والتي تأتي في إطار البرامج الإغاثية التي تقدمها الحملة للأشقاء في سورية كمرحلة أولى.

جاء ذلك بعد قيام الحملة بعمليات مسح ميداني لأبرز الاحتياجات، ودراسة أفضل السبل التي تضمن وصول المساعدات بأسرع وقت ممكن، وتأمين الكوادر الإدارية والميدانية للإشراف على العمل الإنساني، وفقا للضوابط والآليات المتبعة لدى اللجان والحملات الإغاثية السعودية، حيث قامت الحملة بالعمل على محورين في تقديم العمل الإغاثي للسوريين في الدول المجاورة، الأول يشمل إرسال القوافل الإغاثية التي تحتوي على المساعدات الغذائية التي قدمها المواطنون في الحملة الوطنية السعودية والتي يتواصل توزيعها في ميدان العمل الإنساني في الأردن، والثاني عبر تأمين المواد الغذائية بشكل مباشر تلبية لحاجة

الأسر السورية الشقيقة وإيصالها إلى أماكن تجمعاتهم في كل من الأردن ولبنان وتركية، وفق خطة توزيع ستبدأ مطلع الأسبوع القادم، فيما لا تزال الحملة تسعى في تسابق مع الزمن مع العديد من المنظمات الإنسانية في تقديم الرعاية الصحية والإغاثية والإيوائية، للتخفيف من معاناة الأشقاء في سورية.

فاينانشيال تايمز: تتعدد التنظيمات ذات الصبغة الدينية بالمعارضة السورية

أ ش أ (10.8.2012)

خصصت صحيفة "الفاينانشيال تايمز" البريطانية إحدى افتتاحياتها لتأثير الوضع في سوريا على تركيا وكيف انه يشكل اكثر من كابوس للدولة التركية.

وأوردت أنه "مع سيطرة الاكراد على بعض المناطق في سوريا تواجه تركيا احتمال نواة دولة قومية للاكراد من سوريا والعراق، ما يعني تقوية عزيمة 13 مليون كردي في تركيا للمطالبة بالانفصال".

ولفتت الى أن "ذلك يمثل لتركيا "تهديد وجود" ويبرز تفكك سوريا علل الدولة التركية ويحد من تأثيرها في المنطقة. وإذا كان ليس بمقدور تركيا وقف الانهيار في سوريا فعلى الاقل، حسب الصحيفة، يتعين على أنقرة ان تعمل على الحد من النزعات العرقية والطائفية".

وفي سياستها الخارجية ترى افتتاحية "الفاينانشيال تايمز" أن "زيادة الشقاق مع ايران ليس في مصلحة تركيا".

وتشير الافتتاحية الى دور تركيا في محاولة قيادة معسكر سني في المنطقة ضد ايران الشيعية، موضحة أن "مبيعات الاسلحة التركية للنظام في البحرين ليست بعيدة عن ذلك". وخلصت الافتتاحية الى انه "مع تململ الطائفة العلوية في تركيا من دعم حكومتها للسنة في سوريا يتعين على اردوغان ان يعلو فوق الخلافات الطائفية والمذهبية والضغط على مقاتلي المعارضة السورية للتوقف عن الهجمات الانتقامية على اساس طائفي".

التايمز: المعارضة السورية تدعي أن النظام يستخدم أسلحة دمار حرارية بحلب

اليوم السابع (10.8.2012)

ذكر موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلي، نقلا عن صحيفة "التايمز" البريطانية، ان "مصادر المعارضة السورية تدعي أن نظام بشار أسد يستخدم أسلحة الدمار الحرارية ضد المدنيين في مدينة حلب في شمال سوريا.

ولفتت إلى أن "الاسلحة الحرارية هي اسلحة فتاكة تنفجر فوق المنطقة المستهدفة وتمتص الهواء تاركةً فراغا في الجو".

ولفتت إلى أن قادة "الجيش السوري الحر" يؤكدون ان القصف الشديد على ضاحية مدينة حلب "صلاح الدين" يتضمن استخدام مثل هذه الاسلحة".

ونقلت عن جمعيات حقوق الانسان قولها ان "الطائرات الحربية والدبابات استخدمت في الهجوم على المدن الواقعة شمال حلب"، فيما أشار مسؤولون في "الجيش السوري الحر" إلى أن بشار أسد يحاول قطع الطرق الرئيسية لامدادات المتمردين".

فاينانشيال تايمز: الصبغة الدينية تواجه صفوف المقاتلين ضد النظام السوري

اليوم السابع (10.8.2012)

نشرت صحيفة "الفاينانشيال تايمز" البريطانية تقريرا عن الصبغة الدينية للحرب الاهلية الدائرة في سوريا، مستعرضة حالة مقاتل من المعارضة السورية يعالج في لبنان، وموضحة حجم السلفيين بين المقاتلين ضد نظام بشار أسد.

ولفت التقرير الى أن "الصبغة الدينية لا تقتصر على مواجهة أغلبية سرية في سوريا لنظام ينتمي للطائفة العلوية، انما بين صفوف المقاتلين ضد النظام أطياف دينية مختلفة. فالى جانب السلفيين هناك الاخوان المسلمون الذين يحاولون السيطرة على المعارضة".

ومن الجماعات المقاتلة التي تتسم بالتشدد الديني هناك جماعة "أحرار الشام"، التي يربطها النظام السوري بتنظيم "القاعدة". ثم هناك ايضا جبهة النصرة التي تبنت مسؤولية عدد من الهجمات الانتحارية، ويتشكك نشطاء المعارضة بشأنها. يضاف الى ذلك لواء التوحيد الذي يضم جهاديين اسلاميين". ويستعرض التقرير آراء بعض الخبراء الغربيين الذين يرون أن "هذه التنظيمات ليست بالضرورة مرتبطة بـ"القاعدة"، وان الاغلب هم "الاخوان" والسلفيون وهم ليسوا جهاديين".

لكن التقرير يشير الى تصاعد القلق الغربي من زيادة اعداد المقاتلين من دول أخرى في صفوف المعارضة السورية، خصوصا من العراق ممن ينتمون الى "القاعدة".

نيويورك تايمز: العلويون يخشون من انتقال العنف الطائفي اليهم في سوريا

أ ش أ (10.8.2012)

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريرا تحت عنوان "مع احتدام الحرب في سوريا، تركيا تشهد اضطرابات طائفية" اعده جيفري غيتلمان، أورد فيه انه "مع تحول الحرب الأهلية في سوريا بشكل متزايد إلى مواجهة طائفية دامية بين قوات الحكومة التي يسيطر عليها العلويون والأغلبية من المسلمين السنة، تتصاعد التوترات عبر الحدود بين الأقلية العلوية والأغلبية من المسلمين السنة في تركيا، حيث يبدو أن معظم الأقلية العلوية في تركيا، والتي يتراوح عددها بين 15 إلى 20 مليون نسمة وتعد من

أكبر الأقليات في البلاد، تدعم بقوة الدكتاتور السوري بشار أسد بينما تؤيد الحكومة التركية والعديد من المواطنين السنة الثوار السوريين".

واشارت الى ان "العلويين يخشون من انتقال أعمال العنف الطائفي إليهم من سوريا، فسرعان ما أصبحت المشاعر المعادية للعلويين تخيم على الأجواء في مخيمات اللاجئين المزدحمة والواقعة على امتداد الحدود".

ولفت التقرير إلى أن "العديد من العلويين في تركيا، لاسيما المقيمين في الشرق ممن يميلون إلى التحدث باللغة العربية ويرتبطون بشكل وثيق بطائفة العلويين في سوريا، يشعرون بالقلق إزاء السياسات الجغرافية وتأثيراتها على الوضع الراهن في سوريا"، مضيفة ان "الحكومة التركية تقع تحت هيمنة حزب ذو جذور إسلامية يحاول ببطء إدخال الدين والمبادئ الإسلامية في الحياة السياسية، بعد عقود من الحكم العلماني"، مشيرة الى ان "العلويين يرون في تركيا أن اتحاد بلادهم مع السعودية التي تعد إحدى أكثر الدول قمعاً في العالم؛ وقطر وهي مملكة دينية في سبيل إحلال الديمقراطية في سوريا يعد أمراً متناقضاً ومثيراً للقلق".

وشدد التقرير على ان "العلويين يخشون من تدفق الجهاديين الأجانب إلى تركيا في طريقهم لخوض حرب مقدسة في ساحات القتال في سوريا، خاصة وأنهم يركزون على تحويل سوريا التي كانت تحت حكم بشار واحدة من أكثر الدول علمانية في الشرق الأوسط– إلى دولة إسلامية خالصة"، مضيفة "هذا وقد كشف المسؤولون الأميركيون مؤخراً عن أن مجموعة صغيرة من عملاء الاستخبارات المركزية يعملون مع نظرائهم الأتراك على امتداد الحدود بين تركيا وسوريا لتحديد أي من جماعات المتمردين سوف تتلقى الأسلحة"، مشددا على ان "المسؤولين الأميركيين عن مخاوفهم إزاء تحول سوريا إلى وجهة للجهاديين، ولكنهم يرون أن المقاتلين الأجانب لا يشكلون حتى الآن سوى شريحة صغيرة من المقاومة السورية".

عشيرة الحلقي في مدينة جاسم بدرعا تتبرأ من رئيس الوزراء الجديد

الوكالة الايطالية (10.8.2012)

أصدرت عشيرة الحلقي في مدينة جاسم في محافظة درعا جنوب سورية بياناً أعلنت فيه "براءتنا من المدعو وائل نادر الحلقي" الذي أصدر بشار أسد مرسوماً بتعيينه رئيساً جديداً للوزراء في البلاد.

وجاء في البيان الذي صدر اليوم "ارتأينا نحن آل الحلقي أن نتقدم للشعب السوري الكريم بهذا البيان التوضيحي لموقفنا بخصوص تكليف المدعو (وائل نادر حمود الحلقي) والذي تم تعيينه مؤخراً بمنصب رئيس مجلس الوزراء في حكومة بشار المجرمة التي اتبعت ممارسة القتل و التنكيل بحق شعبنا على مساحات الوطن السوري كافة من شماله إلى جنوبه و من غربه إلى شرقه" حسب تعبيره.

وتابع "إن في تعيين النظام بشاري للمدعو وائل نادر الحلقي بهذا المنصب وفي هذه الظروف ما هي إلا محاولة منه للانقضاض على ثورة الحرية و الكرامة التي خطها أطفال درعا الأبطال، وقبول المدعو وائل بها ما هي إلا تأكيداً على حبه للمال و السلطة و الجاه و نكرانه لتضحيات أهله و أبناء بلده في سبيل خدمه النظام الاستبدادي" و "نؤكد لكم أن محاولة النظام هذه ليست إلا في سياق تدمير بنية و نسيج المجتمع السوري" على حد قوله.

وخلص إلى القول "إننا إذ نؤكد حرصنا على تاريخنا و حاضرنا و مستقبلنا، من أجل سورية و أهلها، نعلن نحن آل الحلقي براءتنا من المدعو وائل نادر الحلقي" حسب تعبيره.

أزمة سورية تزيد التوتر بين بغداد وكردستان

رويترز (10.8.2012)

أسفل علم كردستان بألوانه الأخضر والأبيض والأحمر تراقب قوات البشمركة الكردية العراقية من وراء حواجز ترابية بنيت على عجل، جنود الجيش العراقي الذين تحصنوا على بعد أقل من كيلومتر واحد على جزء مهجور من الطريق، بعد أن كاد الوضع بين الجانبين الأسبوع الماضي يوشك على التفجر لمواجهة عسكرية لولا تدخل البيت الأبيض.

يقول إسماعيل مراد قاضي وهو من البشمركة وكان جالسا تحت سقيفة من القش للاحتماء من الشمس، وقد وجه رشاشه نحو أبناء بلده الذين يحرسون موقع الجيش العراقي وليس نحو الحدود الخارجية "لا نريد أن نقاتل كلنا عراقيون، لكن إذا اندلعت الحرب فنحن لا نهرب".

وتظهر خنادق وخيام الجيش العراقي وراء جزء خال من طريق أصبح أرضا محايدة بحكم الأمر الواقع.

فبالإضافة للخلافات القائمة بين بغداد ومنطقة كردستان شبه المستقلة بشمالي العراق بسبب عائدات النفط، جاءت الأزمة السورية المسلحة والخلافات الإقليمية لتزيد حدة الصراع بين الجانبين.

وعلى مدى أيام بالأسبوع الماضي دفع مسؤولو بغداد ومسؤولون أكراد كل على حدة بقواته للحدود السورية بهدف تأمينها من الاضطرابات بالدولة المجاورة، غير أن الوضع انتهى بجنود عراقيين من العرب والأكراد بمواجهة بعضهم على امتداد الحدود الداخلية المتنازع عليها. فقد رفضت قوات البشمركة إعطاء الإذن للقوات العراقية بالدخول لمناطق بالقرب من الحدود السورية للسيطرة على تدفق اللاجئين، بزعم أنها أراض كردية.

وحسب مسؤولين أكراد فإن قوات البشمركة سيطرت على المنطقة القريبة من الحدود السورية بأجزاء "متنازع عليها" من محافظة نينوى لفترة طويلة، ولا ترى حاجة لانتشار الجيش العراقي.

ويرى بعض المسؤولون الأكراد أن الانتشار العسكري لبغداد على الحدود السورية يأتي في إطار محاولات للسيطرة على أراض "كردية"، ويقول قائد قوات البشمركة جبار ياور "هذه القوات جاءت دون تنسيق أو اتفاق وبالتالي قررت قوات البشمركة منعها". أما بغداد فقد أكدت أن الجيش العراقي هو المسؤول عن حماية حدود البلاد، خاصة في ظل الاضطرابات في سوريا، واتهمت السلطات الكردية بإعاقة الجيش.

وتؤكد بغداد أن هذه الأراضي تتبع محافظة نينوى وهي ليست جزءا من أقليم كردستان، لذلك فوجود قوات البشمركة التابعة للإقليم فيها غير قانوني. وبعد دعوات من واشنطن وافق الجانبان يوم الأحد الماضي على التعاون تفاديا لاشتعال الموقف، وسحب القوات متى تنتهي الأزمة السورية.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يتدخل فيها مسؤولون أميركيون في الخلافات السياسية العراقية، ففي العام الماضي أرسل البشمركة عشرة آلاف مقاتل لمدينة كركوك النفطية المتنازع عليها رسميا لحماية المواطنين هناك، ولم تسحب البشمركة قواتها إلا بعد شهر وبعد جهود أميركية كبيرة.

وقد تصاعد التوتر بين بغداد وكردستان عقب انسحاب القوات الأميركية في ديسمبر/كانون الأول الماضي، ومن أبرز نقاط الخلاف بين الجانبين مناطق خارج إقليم كردستان يزعم الإقليم عائديتها له، تسمى بالمناطق "المتنازع عليها"، واحتياطات خام النفط التي تستقطب الآن عمالقة الصناعة مثيل إيكسون وشيفرون إلى كردستان مما يزعج بغداد التي تقول إنها تملك حقوق التنمية النفطية.

وجاءت الأزمة السورية لتزيد هوة الخلاف بين الجانبين، وليجد كل طرف نفسه يقف على النقيض من موقف الآخر، ففي حين تقاوم بغداد وإيران –حليفة سوريا– الدعوات لرحيل بشار أسد، تجري كردستان محادثات مع المعارضة الكردية في سوريا وتزداد تقاربا مع تركيا التي ترعى خصوم بشار.

وفيما ترفض بغداد دعوات لرحيل بشار أسد، استضافت حكومة كردستان نشطاء من المعارضين الأكراد السوريين، وحثتهم على توحيد صفوفهم لتشكيل جبهة للإعداد لأي نظام بعد بشار.

ورغم نجاح الجهود الأميركية بتجنب المواجهة بين الجانبين الأسبوع الماضي، فإن الأزمة فتحت جبهة جديدة بالعلاقات الهشة بين بغداد والأكراد في إطار مسعاهم للحصول على مزيد من الحكم الذاتي.

وقال دبلوماسي لرويترز "القضية الأكبر هي أن هذا يكشف مدى صعوبة العلاقات بين الجانبين، الوضع في سوريا أثار خلافات موجودة منذ فترة طويلة".

النائبة السورية المنشقة: زملاء سيصلون قريبا لتشكيل كتلة برلمانية في المنفى

الشرق الأوسط (10.8.2012)

في أحد فنادق إسطنبول، تحاول النائبة السورية المنشقة إخلاص بدوي الاعتياد على فكرة «الغربة» خارج بلادها التي غادرتها بعد أن فقدت الأمل في إصلاح النظام من الداخل، فاتجهت إلى الخارج على أمل أن تسهم في سقوط النظام.

النائبة بدوي التي تتجول بحراسة تركية، كشفت لـ«الشرق الأوسط» عن اتصالات تجريها مع عدد من زملائها النواب، متوقعة «وصول نائب أو نائبين من سوريا خلال اليومين المقبلين، ونعمل لتوصيل آخرين»، مشيرة إلى وجود نية لتشكيل كتلة برلمانية خارج البلاد، فهي رئيسة اتحاد نسائي، وأحد النواب القادمين كان يشغل منصبا مهما في حلب. فالمرحلة الانتقالية حسب قولها «مهمة جدا، ويجب علينا كمدنيين النظر في المرحلة الانتقالية للتكامل مع عمل الجيش الحر».

وتنفي النائبة بدوي أن تكون تنوي الانضمام إلى المجلس الوطني باعتبارها «نائبة تمثل الأمة السورية في المقلبين»، وتقول «أنا متعاونة مع الجميع من أجل خدمة الثورة.. وقد أديت دوري كاملا خلال الأشهر الثلاثة في مجلس الشعب، ولا أريد أكثر».

وأكدت أنها في الفترة الأخيرة وضحت صورة النظام لديها قائلة «ربما أنا فتحت عيني، وربما النظام كشر عن أنيابه. كنت مقتنعة بوهم الإصلاح، وبضرورة إعطاء النظام فرصة، لكني في الفترة الأخيرة رأينا السلطة مختلفة تماما». كيف ذلك؟ تقول «لا يوجد لديها ما تقوم به سوى القمع والاضطهاد وفتح المزيد من المعتقلات ومنع أساسيات العيش عن الناس. بالإضافة إلى التخبط الكبير في معالجة الأمور كأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون. بتنا نشعر بأنه لا توجد أي دراسة لأي عمل.

أما أمور الدولة فلا أحد يعرف بيد من. كنت أفاجأ عندما أجلس مع بشار بأنه إصلاحي، وبأن الأمور سوف تنصلح، وبأنه مع الشعب، ثم يأتي دور الترجمة فنجد العكس، فإما هو قد خرجت السلطة من يده، وإما أنه يضع وجها آخر فوق وجهه».

تشعر بدوي بأن السوريين أصبحوا كرة في ملعب الدول الأخرى تتقاذفهم، لكنها واثقة من سقوط النظام «لأن النظام يبقى في حال واحدة هي إقناع الطفل الصغير بأن بشار ليس هو من يوجه الرصاص والدبابات نحوه. لم يعد أحد يقبل به. الطفل الصغير بات يخافه»، حسبما تقول.

وتدافع النائبة بدوي عن المدة التي استغرقتها لاتخاذ قرار الانشقاق، قائلة إن «مجلسنا عمره 3 أشهر فقط»، في إشارة إلى مجلس الشعب الذي تم انتخابه في مايو (أيار) الماضي. وعن سبب تأخرها في الانشقاق، ودخولها إلى انتخابات لم تعترف بها المعارضة، تقول «أنا من منطقة حلب، ولم تكن لدينا مظاهرات بالشكل الواسع الانتشار. وعندما حل موعد الانتخابات قررت خوضها من منطلق أن ثمة مطالب محقة للشعب السوري ولا بد من تحقيقها. فأحببت المساعدة، مقتنعة تماما بإمكانية التغيير من الداخل وإمكانية الوصول إلى مصالحة وطنية وأن نستطيع التوفيق بين الطرفين بشكل أو بآخر للوصول إلى عام

2014، موعد الانتخابات الرئاسية. أولادي كانوا من أول الناس الذين نزلوا للمشاركة في المظاهرات السلمية، وقد دخلت الانتخابات، وكانت أسهمي جيدة في منطقتي، وأنا كنت رئيسة الاتحاد النسائي في منطقة حلب، ففزت والحمد لله، ودخلت المجلس».

لم تتأخر بدوي عن تلقي «الصدمة الأولى» في الجلسة الأولى لمجلس الشعب، حيث تقول «فوجئت في الجلسة الأولى لمجلس الشعب، حيث دخلنا بوهم دستور جديد وقرارات جديدة، بقرار حزب يفرض علينا أسماء المرشحين للجان، ناهيك عن اسم رئيس المجلس. ونحن تقبلنا أن يكون الرئيس بقرار حزبي كونه بعثيا، لكننا أردنا أن نمارس حريتنا باختيار الأعضاء، فكان الرد أن في سوريا مناطق واسعة ونحن لا نعرف جميع المرشحين، والأفضل أن يتم اختيارهم على هذا الأساس. لم يعجبني الأمر، لكني تجاوزته. وفي الأسبوع التالي كان لنا لقاء مع بشار فكانت لي وقفة معه أخبرته فيها عما جرى من إملاء، وقلت له إن الأمر كان أشبه بمسرحية بعثية، وأضفت أنه إذا كان هناك قرار بأن يكون رئيس المجلس حزبيا، فاتركونا ننتخب. وقد استغرب قائلا لي (معقول؟!). وكنت أتوقع أني أنقل إليه وضعا يعرفه، وأننا نريد أن نمارس دورنا، فقال لي (إن شاء الله بوجودكم كمجلس جديد وأعضاء جدد يكون التغيير). ثم أتت الجلسة التشريعية الأولى لمجلس الشعب، حيث فوجئنا بطرح مشروع قانون حول أطباء الأسنان، فاحتججنا على الأمر، قائلين إنه لا يمكن معالجة موضوع كهذا والوضع في بلادنا على ما هو عليه، وإنه لا بد لنا من اتخاذ مبادرات في هذا الاتجاه، فكان رد الرئيس أن هناك فصلا بين السلطات، وأن هذا الأمر من صلاحية السلطة التنفيذية لا البرلمان.

طالبنا بحضور وزيري الدفاع والداخلية لمناقشتهما في الوضع، فأتانا الجواب بأن الحكومة الحالية قد أصبحت في حكم المستقيلة، وإن شاء الله يحضر الوزراء الجدد. وفي الجلسة التالية، أحيل إلينا مشروع قانون (الإرهاب) وهو الذي فاجأنا بقوة لوجود عقوبات جسيمة لكل من يعترض أو يشارك في مظاهرة. وطالبت بأن يتم تأجيل صدور القانون على الأقل لإعطاء الناس الفرصة، باعتبار أن هناك أغلبية مع القانون، فكان الرد بأن هذا القانون أتى بصفة المعجل وقد تم إقراره ونشره في اليوم نفسه. هنا أحسست بأنني ارتكبت خطيئة بحق الناس، وفي مقدمهم أولادي الذين كانوا يشاركون في المظاهرات. وعندما بدأ الحراك في منطقتي، فوجئت بأن بعض الأماكن، كمنطقة الأتارب التي أتحدر منها مقطوعة عنها المياه والكهرباء والغاز والخبز. ولما توقعت أن الأمر سببه صعوبة التنقلات، حاولت أن أراجع المحافظ وأمين الفرع (في البعث) لمعرفة السبب، فالمناطق زراعية وقد ماتت هذه الأراضي بسبب نقص المازوت الذي يستعمل لسحب المياه، فأجبت أن هناك أمر من الأمن القومي بقطع كل الإمدادات عن هذه المناطق. ولما فوجئت قيل لي (تركناهم يعيشوا فأرادوا أن يميتونا.. يجب أن يموتوا كلهم..)، وهنا كانت الصدمة».

وتضيف «حاولت التوسط قائلة إنه ليس جميع الناس من المعارضين. فقيل لي اكتبي لائحة بالأسماء وسوف نساعدهم، فصدقت وبدأت في جمع البطاقات العائلية وجرار (عبوات) الغاز لتأمين هذه المادة الحيوية، لأن الناس بدأوا يطبخون على الفحم والحطب. كتبت الأسماء وجمعت دفاتر العائلة من هؤلاء، وذهبت إلى المحافظ، فوعدني بحل الأمر خلال أسبوع، ثم ذهبت إلى أمين الفرع، فوعدني بحل الأمر خلال يومين. ولما بدأت أتأكد من الأمر مجرد مماطلة من قبلهم، أعدت الدفاتر وجرار الغاز إلى أصحابها وأخذت قرار الانشقاق عن النظام لاقتناعي بأني لن أستطيع أن أساعد الشعب من خلال موقعي، فقررت أن أنشق عسى أن أكون مجرد حجر من حائط يستند إليه النظام لإظهار شرعيته، على أسهم في انهياره».

كانت هذه اللحظة الفاصلة؟ تجيب «نعم.. وكانت لحظة صعبة كثيرا، فقد تركت بلدي وبيتي وكل ما أملك واتخذت قراري».كيف اتخذت القرار؟ تقول «نحو نصف مدينة الأتارب هي من الجيش الحر، تواصلت معهم وشرحت الوضع لأحد معارفي من الجيش الحر، فرحب بالأمر قائلا إنه كان يتوقع إقدامي على ذلك منذ زمن، فخرجت مع أولادي وغادرت إلى المنطقة التي لا يوجد فيها الأمن من دون أن يوقفني أحد باعتباري عضوا في مجلس الشعب، ومن هناك انتقلنا إلى تركيا بمساعدة زملاء أولادي من الجيش الحر، وكان في استقبالي على الأراضي التركية عضو من المجلس الوطني وحاكم ولاية أنطاكيا».

وخلافا لما تردد، فإن النائبة بدوي لا تزال في تركيا منذ لحظة وصولها، ولم تغادر إلى قطر كما تردد، رغم رغبتها في ذلك باعتبارها بلدا عربيا. وعندما سألناها عن صحة ما يقال عن أن قطر قدمت لها «حوافز مالية» للانشقاق، ضحكت قائلة «سمعت بهذا. هذه شائعات. أنا خرجت بدون شيء بعد أن حاولت بيع بيتي للتصرف بأمواله من دون أن أفلح في ذلك. ولما وصلت إلى هنا فوجئت بأنه لا توجد أي مساعدة مادية، فقط الاستضافة من قبل الخارجية التركية التي لم تقصر في هذا، حتى إنني عندما راجعت المجلس الوطني من أجل المستلزمات اليومية من أجل الأولاد كان الجواب بإبداء الأسف.. ولم أقبض قرشا من أي أحد».

ماذا عن مخططاتها المستقبلية؟.. تقول «أنا أسعى الآن لتأمين مساعدات مادية وعينية إلى النازحين السوريين في المخيمات، وإيجاد طريقة لمساعدتهم»، مشيرة إلى أنها تواصلت مع بعض الناس ووجدت طرقا لمساعدتهم.

النائبة بدوي اصطحبت معها عائلتها الصغيرة المؤلفة من زوجها ومنها، ومن 5 أولاد أكبرهم محمد الذي أنهى لتوه دراسته الجامعية في هندسة الميكانيك، أما الباقون ففي المدرسة. ورغم أنها وأولادها في «الأمان» الآن، فإن بقية عائلتها لا تزال في سوريا، في منطقة يسيطر عليها الجيش الحر، وتتعرض للقصف اليومي الممنهج، خصوصا في وقت الإفطار، كما تقول النائبة السورية التي تتمنى ألا تكون قد تسببت لهم في الأذى، راجية من الله أن يحميهم.